

تفسير البغوي

88 - { الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله } منعوا الناس عن طريق الحق { زدناهم عذابا فوق العذاب } قال عبد الله : عقارب له أنياب أمثال النخل الطوال .
وقال سعيد بن جبیر : حیات أمثال البخت وعقارب أمثال البغال تلسع إحداهن اللسعة يجد صاحبها حمتها أربعين خريفا .
وقال ابن عباس و مقاتل : يعني خمسة أنهار من صفر مذاب كالنار تسيل من تحت العرش يعذبون بها ثلاثة على مقدار الليل واثنان على مقدار النهار .
وقيل : إنهم يخرجون من حر النار إلى برد الزمهرير فيبادرون من شدة الزمهرير إلى النار مستغيثين بها .
وقيل : يضاعف لهم العذاب { بما كانوا يفسدون } في الدنيا بالكفر وصد الناس عن الإيمان